

مجمع الأمثال

44 - إَلاَّ حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ .

مصدر الحَظِيَّة : الحُطُوءة والحِطُوءة والحِطَّة والأَلِيَّة : فَعِيلَة من الأَلُو وهو التقصير ونصب حظيَّةً وأليَّةً على تقدير إَلاَّ أَكُنْ حَظِيَّةً فلا أَكُون أليَّةً وهي فَعِيلَة بمعنى فاعلة يعني آليَّةً ويجوز أن يكون للازدواج والحَظِيَّة : فَعِيلَة بمعنى مفعولة يقال : أَحْطَاها اللّهُ فهي حَظِيَّة ويجوز أن تكون بمعنى فاعلة يقال : حَظَى فلانٌ عند فلان يَحْطَى حُطُوءَةً فهو حَظِيٌّ والمرأة حَظِيَّة قال أبو عبيد : أصل هذا في المرأة تَصْلَافٌ عند زوجها فيقال لها : إن أخطأتكِ الحُطُوءة فلا تألِي أن تتودَّدي إليه . يضرب في الأمر بمُداراة الناس ليدرك بعضَ ما يحتاج إليه منهم